

استخدام "المحفوظات" لترقية إتقان المفردات

أئن نجيب, حزب الله هدى, إمام شافيعي, إكرمة ميفندي,

Aan Nadjib, Hisbullah Huda, Imam Syafi'i, Ikrimah Maifandi

aannajib@uinsby.ac.id, hisbullahuda@uinsby.ac.id, imamsyafii@uinsby.ac.id,
d00210034@student.uinsby.ac.id

UIN Sunan Ampel Surabaya

Abstract:

This study aims to determine how the use of mahfudzat in increasing the maharah al-kalam of students. Researchers used qualitative methods in this study. In collecting data, the researcher used learning outcomes measurement techniques, exams, interviews, observations, and documentation. Research has shown that the use of mahfudzat can improve students' maharah al-kalam or speaking skills. Mahfudzat is a short literary work that students study, they are assigned to memorize or memorize parts of it after studying and understanding, and they are the subject of literary studies at the elementary level, especially at the upper and intermediate levels. By using mahfudzat, students' speaking skills are improved.

Keywords: mahfudzat, maharah al-kalam

مقدمة :

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي يدرسها التلاميذ والمجتمع الإندونديي. ولذلك فمن الضروري دراسة اللغة المناسبة لغير الناطقين باللغة العربية. ويمكن أن يتم تعلم اللغات الأجنبية بما فيها اللغة العربية بطرق وأساليب لستلفة. وكذلك في تعليم المفردات.¹ المفردات هي إحدى العناصر التي لا بد من ان يتوعبها التلاميذ في تعلم اللغة العربية لكي تقدر على الاتصال باستخدامها جيدا.² وتعليم المفردات هي مطلب اساسى من مطالب تعلم اللغة الثانوية و شرط من شروط إجابتها.³

¹ Syaiful Mustofa, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif. (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), hal. 59.

² Ahmad Fuad Effendy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Malang: Misykat, 2005), hal. 96.

³ رشدي أمحد طعيمة، تعليم العربية لغت الناطقت هبا : مناجو وأساليبو، (مصر: منشورات اذلنظمة الإسامية للتبية و العلوم و الثقافة، ١٩٨٩، ص. ١٩٤).

وليس القضية من تعليم المفردات أن يتقن التلاميذ نطق أصواتها فحسب، أو فهم معناها مستقلة، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح، إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون التلاميذ قادرًا على هذا كله، بالإضافة إلى شيء آخر هو أن يكون قادرًا على استخدام الكلمة المناسبة في السياق المناسب.⁴

في درس اللغة العربية، ينبغي للمدرس الابتكار في مادة اللغة العربية حتى يسهل التلاميذ فهم دراستها. قبل أن يعلم الدرس اللغة العربية، ينبغي له أن يستعد المادة في تعليمه وما يباعد في التعليم كوسائل التعليم التي تتعلق بتسهيل التلاميذ لإتقان المفردات. ويجب للتلاميذ أن يتقن المفردات لأن المفردات عنصر من عناصر اللغة الهامة بحيث يتضمن عليها المعاني واستخدمت في اللغة من المتكلم أو من الكاتب. والشخص يزيد لو مهاراته في اللغة إذا زادت مفرداته، لأن كفاءة مهارة اللغة الشخص متوقف على المفردات التي استوعب معانيها اللفظية.⁵

ومشكلات التلاميذ في عملية التعلم هو ان تشعر بالملل والكسل لأن المدرس لا يستخدم المدخل والطريقة والإستراتيجية او الوسائل التعليمية في التعليم حتى لا يهتم التلاميذ في التعليم. ولذلك تحاول الباحثة ان تستخدم تقنية ووسائل التعليم الجديد هي استخدام المحفوظات لتقوية إتقان المفردات.

المحفوظات هي إحدى من شعر العرب. محفوظات تؤخذ من القرآن والحديث والأثر الصحابة والنصائح وإرشادة من العلماء السلف والخلف. وقيل إن المحفوظات هي فكر العلماء الماضي المضمون المعنى وكثير المنفعة لحياة الناس. ثم في المعهد كلمة "المحفوظات" ليس كلمة أجنبية كمان، هذه الكلمة تكون الجملة بيدفع التلاميذ لكي تستطيع وشخصية طبيعية لأن في جملة التعليم في هذه المحفوظات شكل المحفوظات التي تنسكب أشعار الجملة.⁶

في هذا البحث المحفوظات كأدوات البحث لترقية إتقان المفردات العربية لأن المحفوظات عند بعض الناس هي الجملة الجميلة التي تستطيع ان تنهض الحث في نفس الإنسان. و الباحثة ترجو ان يكون التلاميذ دافعة حتى يتحمس في التعليم. وأما الأهداف من هذا البحث يعني لدعرفة كيفية استخدام المحفوظات لتقوية إتقان المفردات للتلاميذ أيضا فعالية استخدام المحفوظات لتقوية إتقان المفردات للتلاميذ.

البحث

أ. تعريف المحفوظات

4 عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، دروس الدورات التدريبية لعلمي اللغة العربية لغت الناطقت هبا، (مشروع العربية للجميع: مؤسسة الوقف ٤٥، ١٤٢٤ هـ)، ص. ٤٥.

5 Hendri Guntur Tarigan, Pengajaran Kosakata. (Bandung: Agkasa, 1993). Hal. 2.

6 Shofwan Rizki Fauzi, Pengaruh Mata Pelajaran Mahfudzhat Terhadap Penguasaan Kosakata Bahasa Arab, (Jakarta: Universitas Pendidikan Indonesia, 2013), hal. 35.

المحفوظات هي القطع الأدبية الموجزة، التي يدرسها التلاميذ، يكلفون حفظها أو حفظ أجزاء منها بعد الدراسة والفهم، وتكون إما شعراً أو نثراً، وهي مادة الدراسة الأدبية في المرحلة الابتدائية ولاسيما في الصفوف العليا والمرحلة المتوسطة.^٧

المحفوظات في اللغة الإندونيسية هي الكلمة اللؤلؤة. عند بعض الناس، المحفوظات هي الجملة الجميلة التي تستطيع ان تنهض الحث في انفس الإنسان. والأخر قال المحفوظات هي الجملة الجميلة التي تحمل المعنى لتصنع الإنسان يفتح الفكره وقلبه لبلوغ مستوى الحسنه والحكمة الحياة العلي.^٨

ب- أهداف تدريس المحفوظات

الغرض من دراستها:

١. تركيد التلاميذ بثركة لغوية كفكرية ، تساعد على إجادة التبعث.
٢. تدريبهم على فهم الأساليب الأدبية.
٣. تعمل على تربية شخصياتهم ثأ تشيعو ب نفوسهم من معاف سامية.
٤. فيها تدريب على حسن الأداء ، كجودة الإلقاء وتمثل المعنى.
٥. تربي وتمنى في نفوسهم ملكة الذوق الأدبي ، بتمرسهم بالصور الأدبية ، والتعبيرات الرائعة التي بيدعها الأدباء.
٦. توسع في نفوسهم الخيال بما يكسبونها من صور خيالة.
٧. تننير وجداتهم ، وتوقظ عواطفهم النبيلة ، وتقو أخلاقهم ، وتهدب سلوكهم لما في هذه القطع الأدبية من معان سامية ومقاصد شريفة ، وما تحويه من مثل عليا.^٩

ج. اهداف تعليم المحفوظات في تعليم اللغة.

١. لزيادة المفردات العربية.
٢. لنهض الحث في نفوس التلاميذ حتى يتحمس التلاميذ في التعليم.
٣. ليفرق التركيب اللغة بين الإندونيسية والعربية، كمثل في اللغة العربية لها جملة الاسمية وجملة الفعلية.

⁷ <http://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=752807>, diakses tanggal 15-05-2014

⁸ <http://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=752807>, diakses tanggal 15-05-2014

^٩ <https://id.answers.yahoo.com/question/index?qid=20090722063524AAYRsOF>, diakses tanggal : 15 - 05 - 2014.

⁹ <http://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=752807,%20diakses%20tanggal%2015-05-2014>

٤. ليعرف استعمال الكلمة في الجملة العربية، كمثال "إذا صدق العزم وضح السبيل" ، في هذا الجملة، كلمة "صدق" معناها هي " Jika ada kemauan benar " وكلمة "وضح" معناها هي "jelas" ، لكن عندما يترجم الجملة هي اللغة الإندونيسية معناه "pasti ada jalan".

د. خطوات تدريس المحفوظات

يسير المعلم او المدرس في درس المحفوظات على وفق الخطوات الآتية :

١. التمهيد: ويكوف باثارة نشاط التلاميذ وذهانهم الى موضوع القطعة، عن طريق الحديث والاستئلة، ويدخل في مرحلة التمهيد ذكر مناسبة القطعة، وتصوير جوها، والتعريف الموجز بصاحبها.

٢. عرض القطعة: ويكون ذلك باساليب عديدة منها ،توزيع أوراق على التلاميذ، طبعت فيها القطعة، او ارشادهم الى موضعها في الكتاب المقرر، او بعرضها مكتوبة على سبورة اضافية، بخط واضح وجميل،والاسلوب الاخير افضل الاساليب.

٣. قراءة المعام الامذجية: يقرأ المدرس القطعة التي هي موضوع الدرس قراءة امذجية، يراعي فيها حسن الاداء، وتصوير المعنى.

٤. قراءات التلاميذ: بعد ان ينتهي المدرس من قراءته الامذجية، يطلب من بعض التلاميذ الجيدين منهم قراءة القطعة، على ان يقرأ كل تلميذ جزء منها، وفي هذه المرحلة يعني المدرس بتصحيح الاخطاء التي يقع فيها التلاميذ تصحيحا مباشرا وسريعا، حتى لا يثبت الأخطا في اذهانهم ، وينبغي ان تتكرر قراءة التلاميذ، الى ان يحسنوا القراءة، وتنمحي الاخطاء التي تشوه الاداء، ويمكن في الصفوف القليلة العدد ان تكون هذه القراءة جماعية، زيادة على فرائدهم الفردية.

٥. شرح القطعة: وهذه المرحلة من المراحل المهمة في الدرس ويمكن ان يتبع المدرس الخطوات الآتية:

أ) يلقي المدرس على التلاميذ مجموعة من الاستئلة تتناول الافكار العامة الواضحة في القطعة لاختبار مدى ما فهمه التلاميذ بعد هذه القراءات المتتالية ولتكوين صورة تقريبية عن هذه القطعة في اذهانهم ولتشويقهم لمعرفة المزيد،

ب) يقسم المدرس القطعة الى وحدات معنوية وكل وحدة من هذه الوحدات تتكون من بيت او بيتين او مجموعة انتباه التلاميذ اليه، وحصر اذهانهم فيه.

ج) يطلب المعام من احد التلاميذ قراءة الوحدة المطلوب شرحها، وهذه القراءة اشبه بتحديد الجزء المطلوب علاجة وبعث انتباه التلاميذ اليه، وحصر اذهانهم فيه.

د) يشرح المعام المفردات اللغوية التي في هذه الوحدة بالطريقة نفسها التي يشرح بها المفردات في مادة القراءة ويدون معانيها على السبورة.

هـ) يوجه المدرس اسئلة جزئية عن هذه الوحدة الى تلاميذه بحيث يتكون المعنى العام للوحدة من خلال إجابات التلاميذ،

(و) صياغة المعنى العام للوحدة: يصوغ المعام المعنى العام للوحدة الذب استنتجه من خلال اجابات التلاميذ عن اسئلته في الخطوة السابقة.

(ز) الانتقال الى وحدة اخرى لشرحها .

٦. تحليل القطعة الى عناصرها الاساسية وأفكارها الرئيسية ، ويكون ذلك بتحديد الاجزاء التي تتكون منها القطعة، واذا وصل التلاميذ الى وضع عناوين جزئية لعناصر القطعة كان ذلك خيرا.

٧. قراءات اخرى للقطعة: في هذه المرحلة يكلف المدرس التلاميذ باداء قراءات متعددة حتى يجيد التلاميذ الالقاء وتبدو حماسهم وتزيد قدرتهم على تمثيل المعنى من خلال الاداء والحركات.

٨. مناقشة عامة في معنى القطعة : يناقش المعام تلاميذه في معنى القطعة بشكل عام ولا يتقيد هنا في ترتيب معاني وحدات القطعة بل يجعلها مناقشة حرة .

٩. تحفيظ القطعة : يطلب المدرس من التلاميذ حفظ القطعة او جزء منها وحسب الصفوف والمراحل المدرسية ، والتحفيظ هو الخطوة النهائية والهدف الأساس الذي يسعى لتحقيقه المدرس من الدرس.

هـ. المثال المحفوظات

اللوحة (٢٠١): المثال المحفوظات

المراد في اللغة الإندونيسية	المحفوظات	ثمرة
Jika ada kemauan pasti ada jalan.	إذا صدق العزم وضح السبيل	١.
Barangsiapa yang bersungguh-sungguh, maka ia akan mendapatkannya.	من جد وجد	٢.
Sebaik-baik manusia itu, adalah yang lebih baik budi pekertinya dan yang lebih bermanfaat bagi manusia lainnya.	خير الناس أحسنهم خلقا ولأنفعهم للناس	٣.
Membaca tanpa memahami seperti makan tanpa mengunyah.	القراءة بلا تأمل كالأكل بغير هضم	٤.
Ilmu adalah buruan dan tulisan adalah pengikatnya, ikatlah buruanmu dengan tali yang kuat.	العلم صيد والكتابة قيده, قيد صيودك بالحبل الوثيقة	٥.
Belajarliah bahasa Arab dan ajarkanlah kepada manusia.	تعلموا العربية وعلموا الناس	٦.

Tergelincirnya kaki itu lebih selamat daripada tergelincirnya lidah.	عترة القدم أسلم من عترة اللسان	.٧
Perkataan itu dapat menembus apa yang tidak bisa ditembus oleh jarum.	الكلام ينفذ ما لا تنفذه الإبر	.٨
Janganlah engkau bersikap lemah, sehingga kamu akan diperas, dan janganlah kamu bersikap keras, sehingga kamu akan dipatahkan.	لا تكن رطبا فتعصر ولا يابسا فتكسر	.٩
Pencegahan lebih baik daripada pengobatan.	الوقاية خير من العلاج	.١٠
Lebih baiknya perkara adalah tengah – tengahnya.	خير الأمور أوسطها	.١١
Siapa yang menanam, dia yang menuai.	من يزرع يحصد	.١٢
Tidak kenikmatan kecuali setelah kepayahan.	وما اللذة إلا بعد التعب	.١٣
Tidak akan kembali hari-hari yang telah berlalu.	لن ترجع الأيام التي مضت	.١٤
Bersungguh-sungguhlah, jangan bermalas - malasan dan jangan pula lengah, karena penyesalan itu bagi orang yang bermalas-malasan.	إجهد ولا تكسل ولا تكن غافلا فندامة العقبى لمن يتكاسل	.١٥
Kecintaan/ketulusan teman itu, akan tampak pada waktu kesempitan.	مودة الصديق تظهر وقت الضيق	.١٦
Sebaik-baik teman itu ialah yang menunjukkan kamu kepada kebaikan.	خير الأصحاب من يدللك على الخير	.١٧
Barang siapa sedikit benar/kejujurannya, sedikit pulalah temannya.	من قل صدقه قل صديقه	.١٨
Barang siapa banyak perbuatan baiknya, banyak pulalah temannya.	من كثر احسانه كثر إخوانه	.١٩

Di dalam kehati-hatian ada keselamatan, dan di dalam ketergesa-gesaan ada penyesalan.	في التأني السَّلَامَة وفي العجلة التَّدَامَة	.٢٠
Belajar diwaktu kecil bagai melukis diatas batu.	التعليم في الصغر كالرسم على الحجر	.٢١
Barang siapa menguasai bahasa suatu kaum, maka ia akan selamat dari tipu daya mereka.	من عرف لغة قوم سلم من مكرهم	.٢٢
Berlemah lembut kepada orang yang lemah itu termasuk perangai orang yang mulia.	الرزق بالضعيف من خلق الشريف	.٢٣
Lihatlah apa dikatakan dan jangan melihat siapa yang mengatakan.	انظر ما قيل ولا تنظر من قال	.٢٤
Kesabaran itu menolong semua pekerjaan	الصبر يعين على كل عمل	.٢٥
Permulaan marah itu adalah kegilaan dan akhirnya adalah penyesalan.	أول الغضب جنون واخره ندم	.٢٦
Berpikirlah dahulu sebelum berkemauan (merencanakan).	فكر قبل ان تعزم	.٢٧
Perbaikilah dirimu sendiri, niscaya orang-orang lain akan baik padamu.	أصلح نفسك يصلح لك الناس	.٢٨
Bencana ilmu itu adalah lupa.	افاة العلم النسيان	.٢٩
Barang siapa yang tahu jauhnya sebuah perjalanan, hendaklah dia bersiap-siap	من عرف بعد السفر استعد	.٣٠
Ilmu tanpa amal seperti pohon tanpa buah.	العلم بلا عمل كالشجر بلا ثمار	.٣١
Kamu mengharapkan kesuksesan tetapi kamu tidak menempuh jalannya, maka ketahuilah sesungguhnya perahu itu tidak berlayar di daratan.	ترجو النجاة كلم تسلك مسالكها فاعلم فإف السفينة لا تجري على اليبس	.٣٢

المحفوظات هي القطع الأدبية الموجزة، التي يدرسها التلاميذ، يكلفون حفظها أو حفظ أجزاء منها بعد الدراسة والفهم، وتكون إما شعرا أو نثرا، وهي مادة الدراسة الأدبية في المرحلة الابتدائية ولاسيما في الصفوف العليا والمرحلة المتوسطة. أهداف تعليم المحفوظات منها: لزيادة المفردات العربية، ولنهض الحث في نفوس التلاميذ حتى يتحمس التلاميذ في التعليم، وليفرق التركيب اللغى بين الإندونيسية والعربية، كمثل في اللغة العربية لها جملة الاسمية وجملة الفعلية.

المراجع:

رشدي محمد طعيمة، تعليم العربية لَعَت الناطقُت هبا : مناجو وأساليبو، (مصر: منشورات ادلنظمة الإسلامية للتببية و العلوم و الثقافة، ١٩٤٠. ص) ١٩٨٩

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، دروس الدورات التدريبية لعلمي اللغة العربية لَعَت الناطقُت هبا، (مشروع العربية للجميع: مؤسسة الوقف الإسلامي، ١٤٢٤ هـ) ، ص. ٤٥.

Syaiful Mustofa, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif. (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), hal. 59.

Ahmad Fuad Effendy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Malang: Misykat, 2005), hal. 96.

Hendri Guntur Tarigan, Pengajaran Kosakata. (Bandung: Agkasa, 1993). Hal. 2.

Shofwan Rizki Fauzi, Pengaruh Mata Pelajaran Mahfudzhat Terhadap Penguasaan Kosakata Bahasa Arab, (Jakarta: Universitas Pendidikan Indonesia, 2013), hal. 35.

<http://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=752807>, diakses tanggal 15-05-2014

<https://id.answers.yahoo.com/question/index?qid=20090722063524AAAYRsOF>, diakses tanggal :

15 – 05 – 2014.